وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها
الحرير والميثرة جلود السباع نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن
اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله
عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي
صلى الله عليه حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس
هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها
اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها
او تكسوها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى
على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتجوز من اللباس والبسط

نا سليمان

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله
صلى الله عليه فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت
اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكان من حول رسول
الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال
اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلها واذا
النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته
فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه على حصير قد اثر في جنبه وتحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو
يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)